التفاصيل: بدأ القادة القساميون الثلاثة أحمد بدر، وعز الدين مسك، وباسل القواسمي التخطيط لتنفيذ عملية استشهادية؛ ثأراً للشهيد عبد الله القواسمي، وكان المجاهد رائد مسك يؤوي المطاردين الثلاثة في بيته في تلك الفترة، فطلب منهم تنفيذ عملية استشهادية، فرفض المجاهدون في البداية؛ لأنه داعية ناجح ومحبوب في الخليل، ويملك الكثير من القبول، إلا أنهم وافقوا في النهاية تحت إصراره، وكانت عجوز تؤوي المطاردين الثلاثة في بيتها في الفترة نفسها، فرأت في المنام شخصاً على سجادة الصلاة بين السماء والأرض، وقصّتها عليهم، وفسّرتها: أنهم سيُنزلون استشهادياً وعليه دَيْن، وعندما وافقوا على طلب رائد مسك، تبيّن أن عليه ديْن كبير، فتمّ سداد الدّين من مال الكتائب، قبل تنفيذ العملية.

تواصل المجاهدون الثلاثة مع المجاهدين عبد الله الشرباتي، ونسيم ومجدي الزعتري، من مدينة القدس؛ لرصد أهداف تصلح لتنفيذ عملية استشهادية، وتم نقل الحزام الناسف قبل العملية من الخليل، إلى القدس، بإخفائه داخل مجسّم جبس، واستقبل مجاهدو القدس الاستشهادي رائد مسك، وتم توصيله إلى الهدف، بعد أن ارتدى زيّ مستوطن متديّن، وصعد إلى حافلة "إيجد" رقم (2)، مساء يوم 19 آب/ أغسطس 2003م، وكان معظم الركاب من اليهود المتشدّدين العائدين من حائط البراق، وفجّر حزامه الناسف، وقد تبّنت كتائب القسام العملية، وقالت أنها جاءت رداً على اغتيال القائد عبد الله القواسمي، والقائد في سرايا القدس محمد سدر.

نتيجة العملية: مقتل 23 مستوطن، وإصابة 130 آخرين، منهم 12 إصابة خطيرة.